

كلمة رئيس التحرير

هي كطائر الفينيق تتجدد... على خطى ثابتة تتقدم.. وبسواعد صامتة صادقة مؤمنة برسالتها السامية تتألق ... معها الحلم يُمسي واقعا ملموسا.. مجسدة في كل محطة من محطات تمايزها علامة فارقة.. وحكاية تروى تتناقلها الأجيال على مدار الأزمنة المتعاقبة... لسان حالها فعل إيمان مستدام بلبنان وبجامعة الوطن مهما احتوى التراب موسوعة القانون والادب والاخلاق.. هي مجلة "الحقوق والعلوم السياسية" الجامعة للكلمة الحقّة في زمن ضاعت فيه المقاييس واختلّ - أو كاد - ميزان سيده العدالة المعصوبة العينين...

وعودنا لم تكن كمارد على ورق.. بل تجسدت حقيقة ملموسة تتوالى صفحاتها المشرقة في كل حين.. فبعد أن أطلقنا منذ فترة وجيزة موقعها الإلكتروني الجديد بخدماته المتنوعة بهدف تعزيز التكوين المعرفي الشامل لدى الباحث بالمستجد محليا دوليا.. تلاقت الأفكار والسواعد نحو تطوير التعليم القانوني من خلال ربط النظريات الحقوقية بإشكاليات الحياة المجتمعية، بهدف صقل المهارات الطلابية وتدريب الكوادر القانونية وفق أفضل المعايير الدولية المتعبة. فكان إطلاق عيادات قانونية لتنمية قدرات الطلبة على اجترح الحلول القانونية المناسبة للأزمات المجتمعية وفق منهجية علمية رصينة ومنطق حقوقي حصيف منضبط الأطر والمفاهيم..

وبالنظر لأهمية عالمي الوساطة والتحكيم لدى عموم مجتمع التجارة الاعمال، كان إطلاق مركز الوساطة والتحكيم في الجماعة اللبنانية بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني وفق أفضل معايير الجودة الدولية إن من حيث الهيكل التنظيمي أو لناحية الخدمات القانونية المتنوعة وأو لجهة ضبط أحكامه المختلفة الموضوعية والاجرائية.. مما يؤهله.. كما هو مأمول.. أن يحظى بموقع متميز في خارطة كبرى المراكز التحكيمية الدولية.

ولأن طلبتنا هم فعلا لا قولا محور الوجود ومصدر استدامته... وتعزيزا لثقتهم بذاتهم وصقلا لشخصيتهم القانونية بما يؤهلهم لتبوء ما هو طامحون إليه في حياتهم المهنية المستقبلية، قررت هيئة المجلة تخصيص عديد خاصين سنويا لنشر أبحاث ودراسات طلبة الدكتوراه اللبنانيين والعرب على أن تتبع بالخصوص قواعد النشر المعتمدة في المجلة.

... وتبقى مجلتنا صفحة نقية شامخة كأرزة لبنان.. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. والله دوما وليّ التوفيق.